

رد على رد (*)

أَتَبَحُّ بَيْنَنَا هَذَا الْكَلَابُ
وَيَشْتَمُنِي دُنِيءٌ ذُو غَبَاءِ
مَسِيخُ الدُّجَلِ قَامَ بِغَيْرِ وَقْتِ
فَقُولُوا لِلْمَسِيخِ أَتَاكَ عَيْسَى
سَيُرِي النَّاسُ لِي فِيكَ الْأَهَاجِي
وَيَمْشِي خَلْفَهُ قَوْمٌ تُكَالِي
«إِذَا كَانَ الْغُرَابُ دَلِيلَ قَوْمٍ
لَعَمْرُ الْحَقِّ قَدْ جَلَّ الْمَصَابُ
فَلَا وَاللَّهِ لَا صَلَحَ الْعَتَابُ
لَهُ يَهْذِي فَأَخْطَاهُ الصَّوَابُ
فَعَيْشُكَ فِي الْوَرَى عَيْشُ هَبَابٍ»^(١)
فَتَعَشَّقُ أَنْ يُوَارِيكَ التَّرَابُ
أَلَا خَابَ النَّصِيرُ لَهُمْ وَخَابُوا
فَلَا نَجَحُوا وَلَا نَجَحَ الْغُرَابُ»

* . * . * . * . *

(*) كتب أحد الزملاء رداً على قصيدتي السابقة «الخبية الكبرى» فكتب إلي: ولعل القصيدة قيلت

بعد تاريخ قطعة «الخبية الكبرى». [المحقق].

(١) عيش هباب : أي فارغ لا قيمة له.